

وثيقة

ميثاق الجبهة الوطنية القومية في العراق

الحلقة
الرابعة

عاج الفصل الثاني من وثيقة "الجبهة الوطنية القومية في العراق" المسألة الكردية والسبل الكفيلة بحلها حلا وطنيا . وقال ميثاق الجبهة " ان القضية الكردية في العراق هي جزء من قضية الشعب العراقي الوطنية الديمقراطية وان ضمان الحقوق القومية الكردية مرتبط بتحقيق الديمقراطية في العراق .
وكان الميثاق على حق الشعب الكردي في الحكم الذاتي . ونورد فيما يلي الفصل الثالث منه .

" في عهده اقتصاد وطني
مستقل ، متوازن ، مزدهر

تمتلك بلدينا كل المقومات الضرورية لبناء اقتصاد وطني مستقل ، متوازن ، مزدهر ، غير ان السيطرة الاستعمارية طويلة الامد ، والسياسات التي اصبحت الحكومات الرجوعية والدكتاتورية حالت دون تحقيق هذا الصبح الذي يناضل شعبنا من اجله . فبالرغم من التحرر من السيطرة الاستعمارية والخصا على النظام الملكي العليل والخروج من حلف بغداد ، وبرغم محاولات تحرير الشبيبة النفطية من هيمنة الاحتكارات البرعولية المباشرة ، الذي تم عبر سلسلة من المعارك الوطنية ابدا من الثامن رقم ٨٠ لسنة ١٩٦٠ حتى آخر القوانين التي صدرت بتأميم آخر ما بقي في ايدي الشركات الاجنبية من مرافق نفطية في بلدينا برغم هذا كله ما زالت السياسة النفطية تخدم مصالح الشركات الاحتكارية وظل اقتصادنا الوطني يعاني من كونه اقتصادا مشوه التركيب وتايما للسوق الامريكائية العالمية ، ويعتمد بشكل رئيسي على موارده على استخراج وتصدير النفط الخام ، التي صارت تعكس المصدر الرئيسي

القائم قد بدد ثروات الشعب وصرها على تضخم أجهزة الدولة ، ولا سيما في مجالات القمع والموامرات والتجسس والدعاية والاسراف والبلخ الى حدود اسطورية . ونهب مئات الملايين من الدنانير وتحويلها للخارج والتصرف بثروات البلاد بما يخدم الاقتصاد الرأسمالي العالمي وفركانه الاحتكارية ومصلحتها السياسية . كما صرفت آلاف الملايين من الدنانير على مشاريع لم يجر التأليف من ضرورتها لامتدادنا الوطني ولا من منفعتها الاقتصادية مما زاد من تدهور بلادنا للدول الرأسمالية الامبريالية ، وساهم في خلق فقة واسعة من البرجوازيين الطفيليين اصحاب الملايين من موظفين بيروقراطيين ووكلاء وسامرة وترشيتن . ان تخليص الوطن من الآثار الخطرة لخلفات السيطرة الاستعمارية وكل السياسات المعادية لمصالح الشعب ، ومن بينها سياسة الحكم الدكتاتوري القائم ، وانتهاج سياسة اقتصادية تقدمية ، يتطلب التوجه نحو انجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية ، ووضع الاسس السادية للانتقال بالبلاد الى بناء الاشتراكية .
١) تحرير اقتصادنا الوطني من التبعية للاقتصاد العالمي الرأسمالي العالمي ، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي للعراق .
٢) اعتماد سياسة التخطيط المركزي لضمان الاستخدام الكامل لموارد البلاد الاقتصادية وتأمين التشغيل الكامل للقوى العاملة ، وتحسين الادارة الاقتصادية ، واتهاء الاعتماد الكلي على موارد النفط .

٣) تعزيز وتطوير قطاع الدولة وتأكيد دوره القمادي في جميع فروع الاقتصاد الوطني .
٤) الاعتماد بالطعام المختلط ورفع مستوى كفايته الانتاجية .
٥) رعاية القطاع الخاص ليماهم في تطوير اقتصاد البلاد في مجالات الانتاج والتوزيع وبراءات قطاع الدولة ، وساعدة ارباب الصناعات الصغيرة وحماية التجار الصغار والكسبة والحرفيين ، وتجميعهم على التجمع في مؤسسات تعاونية تحظى ببراعة الدولة .
٦) تطوير الصناعة واعطاء الاولوية للصناعات الثقيلة والصناعات التحويلية الاساسية خصوصا البترو- كيميائية والمعدنية ومشاريع الطاقة الكهربائية .
٧) استكمال تأميم التجارة الخارجية واخضاع القطاعات الهامة المرتبطة بحياة الشعب في التجارة الداخلية لقطاع الدولة التجاري ، وتطوير مؤسسات هذا القطاع في مجال التجارة الخارجية والداخلية .
٨) تطبيق سياسة مالية صحية تكفل تجنب الاهدار والتهدير وتوجيه الموارد نحو المرافق الانتاجية ، بشكل رئيسي ، واعادة توزيع الدخل بصورة تحد من التفاوت الفاحش في المدانيل ، وتحد من العواقب المرمقة لزيادة تكاليف المعيشة والنقل ، وازمة السكن والنقل وشحة المواد الضرورية .
٩) وضع سياسة ضريبية تخفف الاعباء عن كواهل ذوي الدخل المحدود ، وتطبيق الضريبة التصاعدية على ذوي الدخل الكبيرة الارث والتركات .
١٠) العمل على تطوير التعاون والتنسيق والتكامل الاقتصادي بين البلدان العربية وتنشيط السوق العربية المشتركة باعتبارها مستقرات اساسية نحو الوحدة العربية ومد يد العون للبلدان العربية المتحررة ، وتوثيق العلاقات مع البلدان الاشتراكية وبلدان العالم الثالث المتحررة .

- يتبع -

محاكمات بكر

تتبع حروب تصفية يبدو ان المحاكمات المبرمة بكين ضد افراد أسرة لين بياو وضد الاربعة ، ستقدم القانوني لسلسلة جديدة المحاكمات والتطهير والتفكيك وتتحدث الانباء الواردة بكين عن قرب تقديم فتح لاستفادته من رئاسة الصين الشيوعي الصيني . وعلى الرغم من التفتي الرسمي الصهي ، ربط المراقبون بين هذه الاربعة وبين ازدياد الصراع الداخلي السلطة ، شتية انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الصيني .



تشكل محاكمات بكين ، مختلف الاساط احدى المراقب الهامة في هذا الصراع . ففي مواد الاتهام والتصف مع الشهود اعتبر " تنبع في بينغ ، وهو الشخصية الثانية الصين بعد هواو فنغ " الضحايا التمييزيين لكساد الاربعة " لين بياو " ، وقد عزيت خلال المحاكمة وفي الصحافة الصين " الاربعة " وحماية بعض قد الشخصيات الصينية القيادية في الاتهامات والتشهير في سفر الثورة الثقافية .
ومن جهة اخرى فان هواو كيو هو الوحيد الذي لم يرد ذكره لمررة واحدة في عداد المتضررين بسبب قيامه بمهام منصب وزير الامن الاجتماعي في ذلك الوقت . ويقترض الكثيرون ان تنبع من

جبهة التحرير الوطني في السلفادور تدعو الى الاضراب العام

دعت جبهة التحرير الوطني في السلفادور والتي تضم الحزب الشيوعي ، قوات التحرير الشعبية - فراياندو مارتني - وجيش الشعب القوي ، الجماهير الشعبية الى اعلان الاضراب العام كجزء من حركة عصيان مدني شامل تعدها القوى الوطنية والتقدمية لاسقاط الطغمة العسكرية الحاكمة .
وقامى هذه الدعوة في اعقاب الهجوم الشامل الذي شنته قوات الجبهة على مراكز القوات



القوات النظام الرجعي الفاشي في السلفادور اثناء محاصرتهم لبعض الطلبة وهم ملقون على وجوههم على الارض .
الحكومية في شمالي البلاد وواسطه ويذكر ان اعمال القمع الوحشية التي تقوم بها القوات اليمينية الفاشية بالتعاون مع الطغمة الحاكمة فايحاء من سفارة الولايات المتحدة في السلفادور قد ادت الى اتساع دائرة الغضب الشعبي في مواجهة قمع السلطة الذي جر البلاد الى بحر من الدماء ، ذمينة ضحية الآلاف المواطنين الشرفاء المناضلين في سبيل حرية شعبهم .

احتفالات أعياد الميلاد على الطريقة الفاشية

حقت فوات حبة التحرير الوطني في السلفادور عندما عسكريا طحوظ على الحية الشمالية وأوسط البلاد في الوب الذي اعلى منه عن مقتل ٣٣٧ مواطناً لله رأس السنة الحدده وذلك على اسدى سواب الشعبه الطائسه .



فصالح عسكرية غربية لتسهيل عمليات التدخل في الشرب الأوسط

اهتم الجنرال ديفيد جونز ، رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية ، بان يشير في نهاية جولته في منطقة الشرق الاوسط ، الى التعاون " الماهرة " التي اسفرت عنها المناورات الاميركية - المصرية المشتركة .

وكان عدد كبير من الخبراء والمحللين العسكريين الغربيين قد اكذوا فقل هذه المناورات من الناحية العسكرية وادعوا انها تركت بعض الاثار السياسية والنفسية واعادت " الفتنة " لبعض الانظمة الصديقة في وجه ما اصوبه بالاختيار الداخلية والخارجية .

ويروي هولاء الخبراء ، ولقاء لهما اوردته مجلة نيوزويك الاميركية ، ان المناورات المصرية - الاميركية المشتركة قد اثبتت ان ملابس الجنود الاميركيين وبادقهم وطاقيراتهم لم تكن ملائمة لحرب الصحراء ، حيث تصربت الرمال الى اجسام الجنود ، ومضت الطائرات ولرمامات البنادق ما افقدوا القدرة على العمل وتلقيد الخطط الموضوعة .

ونتيجة لذلك اقترح الخبراء العسكريين الغربيين ، ادخال تحسينات نوعية على الملابس والبنادق والطائرات ، قبل الفروع في اي مناورات اخرى في المستقبل .

وهكذا ، فهما كان الحكم الذي تصدره المحكمة بحق المتهمين فان هذه النتيجة لا يمكن ان تعبر عن المتناقضات المتفرقة التي تضرب جذورها سواء في الفل الشخصية وتصفية الحسابات ذلك الفتنة الحاكمة ، او في الخلافات على طرق وسائل تطوير الصين وتجهيز التراث الماروي وتكبيبه لتفكيك تحسين الاقتصاد والوضع الداخلي . ومن الواضح ان تها حكما بكين الخارجي ، وتبنيها لاسبريالية يشاعت ويعقد هذه التناقضات ويشتي طابعا الكره على المجابهة الداخلية .